

- ٢٠٠ -

طاف بالدنيا شعاع من خيالـــــــــــــــــ
حائر يسأل عن سير الليالـــــــــ
ياله من سرها الباقى وبالـــــــــ
لومة الشادى ووهم الشاـــــــــ

xxxxxxxx

كيف لايدرى الى أين الشعـــــــــاع
وأماسيه لقســــــــــــــــاء ووداع
وخطاه فى السبيلين متـــــــــاع
راحة المفضى وهدى الحائـــــــــر

كما يتردد " الصوت " فى شعره ، فهو يصور منظر الدنيا حين صحت فلى
ضوء الصبح " الرطب " وكيفامضى المعبد للحن القريب :

صحت الدنيا على صبح رطيبـــــــــــــــــ
وصفى المعبد للحن القريبـــــــــ
مرهنا ينساب من نبع الغيـــــــــوب
ويهاديه بفسن الساحـــــــــر

ويبلغ ذروة تصويره بالضوء والظل والصوت فى هذا المقطع الرائع :

حين ألقى الليل للنور وشاحـــــــــه
وشكنا الظل الى الرمل جراحـــــــــه
باترى هل سمع الفجر نواحـــــــــه
بين أنسدا * النسيم العاطـــــــــر

بعد هذا التصوير الشعارى بالضوء والظل ؛ بالأبيض والأسود لليل والفجر
وبعد تصوير صوت النواج ٠٠٠٠ بهور شاعرنا بريشته باللون الأحمر جراح الطائـــــــــر
لأنه يطفى جوا من البهجة ويرسم لوحة شاعرية يسودها الضوء الخالق